

الجمعية العامة للأمم المتحدة
نيويورك ٨-١٠ يونيو ٢٠١٦

الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦
بشأن إنهاء الإيدز



المسار السريع لإنهاء الإيدز

إنهاء وباء الإيدز هو جزء حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن يساهم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن إنهاء الإيدز في سد الفجوة بين الاحتياجات والخدمات وتعزيز جهودنا في عدم ترك أحد بالخلف.

بان كي مون

الأمين العام للأمم المتحدة

المسار السريع لإنهاء الإيدز

في عام ٢٠١٥، أنجز العالم الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية -وقف وعكس اتجاه تطور وباء الإيدز. ويعد هذا الإنجاز الأول من نوعه حيث تم تحقيق وتجاوز هدف من أهداف الصحة العالمية. فبحلول منتصف عام ٢٠١٥، وصل عدد الأشخاص الذين يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات القهقرية ما يقرب من ١٦ مليون شخص -وهذا ضعف العدد عما كان عليه منذ خمس سنوات.

ويعد إنهاء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠ جزءاً لا يتجزأ من أهداف التنمية المستدامة، التي تم اعتمادها بالإجماع من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام ٢٠١٥. وستلعب الدروس المستفادة من الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري دوراً أساسياً في نجاح الكثير من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف ٣، وهو الصحة الجيدة والرفاه، والأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والحد من أوجه عدم المساواة، والشراكات العالمية والمجتمعات العادلة والمسالمة والشاملة.

وسيتطلب إنهاء وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠ أن تتخذ البلدان منهج المسار السريع خلال السنوات الخمسة القادمة. ولضمان تسريع الجهود العالمية خلال هذه النافذة الزمنية القصيرة، يقوم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن إنهاء الإيدز في الفترة من ٨ حتى ١٠ يونيو ٢٠١٦ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي هذه المناسبة، ستجتمع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصياغة إعلان سياسي جديد بشأن فيروس نقص المناعة البشري والإيدز. وسيشارك في تيسير الاجتماع يورغ لاوبر، الممثل

الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة، وباتريسيا موابا كاسيسي-بوتا، الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة.

وفي الفترة التي تسبق الاجتماع، سنتقى مجتمعات المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري والفئات السكانية الرئيسية الأكثر تأثرا بالفيروس، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والحكومات والهيئات الإقليمية في سلسلة من الاجتماعات والمناسبات لإعادة التأكيد على أولويات مستقبل الاستجابة للإيدز والدور الهام الذي يمكن القيام به في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يشير تحليل البيانات العالمية أن العالم لديه فرصة للقيام بالعمل المركز والفعال من خلال التمويل الكامل وتركيز الاستثمارات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشري: زيادة سريعة في الموارد المخصصة لفيروس نقص المناعة البشري خلال السنوات القليلة المقبلة لتحقيق مكاسب أكبر على المدى الطويل وتقليل الموارد المطلوبة في المستقبل. ويجب أن تجتمع البلدان المنفذة، والبلدان النامية، والقطاع الخاص لزيادة الاستثمارات الشاملة في مجال الوقاية والعلاج الخاص بالفيروس من مبلغ الـ ١٩ مليار دولار أمريكي الذي كان متاحا عام ٢٠١٤ إلى ٢٦ مليار دولار أمريكي سنويا بحلول عام ٢٠٢٠. وستكون هناك حاجة إلى الاستثمارات الإضافية الحاسمة في مجال البحث والتطوير. وتساعد هذه الموارد أيضا على بناء منصة لمعالجة الاحتياجات الصحية والاجتماعية في غير مجال فيروس نقص المناعة البشري. وبالمثل، يوفر التآزر والترابط بين أهداف التنمية المستدامة فرصا للاستفادة من الموارد التي تعالج الدوافع والمحددات الاجتماعية

لفيروس نقص المناعة البشري. ومن خلال زيادة الاستثمار، وتحقيق التغطية المثالية للخدمات، واستخدام الموارد بطريقة أكثر كفاءة، ستبدأ الاحتياجات السنوية للموارد الخاصة بالفيروس بالانخفاض بعد عام ٢٠٢٠. ومن هذه النقطة سيكون العالم في الطريق إلى إنهاء وباء الإيدز باعتباره تهديدا للصحة العامة بحلول عام ٢٠٣٠.

ولا يمكن أن يهمل العالم أحدا. إذ يجب أن يكون لدى الأشخاص الأكثر تأثرا بوباء الإيدز - بما في ذلك النساء والفتيات، والأطفال، والمهاجرين، والفئات السكانية الرئيسية، بما في ذلك الرجال المثليين وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والعاملين بالجنس، ومتعاطي المخدرات بالحقن، والأشخاص مغايري النوع الاجتماعي، والسجناء- الوصول إلى الخدمات الصحية والخاصة بفيروس نقص المناعة البشري ذات الجودة، والخالية من الوصم والتمييز. واستنادا على مفاهيم التضامن العالمي والمسؤولية المشتركة، يجب أن يضمن العالم أن تقوم البلدان التي تمر بمرحلة انتقال من الاعتماد على الجهات المانحة إلى التمويل المحلي للاستجابة للإيدز بتعزيز الخدمات للوصول إلى الفئات السكانية الرئيسية وغيرها من المجموعات الأكثر تأثرا بخدمات الوقاية والعلاج الخاص بفيروس نقص المناعة البشري التي تحتاج إليها.

وهناك قاعدة دلائل قوية خاصة بفعالية ضمان المنهج الحقوقي لوضع البرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشري، وذلك بالإصلاحات القانونية والاجتماعية المطلوبة للتأكد من الوصول المنصف إلى الخدمات الخاصة بالفيروس. وتعتبر الاستثمارات الأكبر في حقوق الإنسان، والدعوة، والمجتمع المدني، والخدمات المجتمعية أمرا أساسيا لمنهج المسار السريع. ويجب

زيادة الاستثمارات في خدمات التوعية التي تضمن وصول الفئات السكانية الرئيسية إلى الرعاية والوقاية والعلاج الخاص بفيروس نقص المناعة البشري في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى ما يقرب من ٧٪ من إجمالي الاستثمار بحلول عام ٢٠٢٠. كما يجب زيادة الاستثمار في احتياجات التعبئة المجتمعية ثلاثة أضعاف إلى ٣٪ من إجمالي الاستثمار، وبالنسبة للاستثمار في العوامل الاجتماعية الممكنة-على سبيل المثال الدعوة، وإصلاح القانون والسياسات، والحد من الوصم-، فيجب زيادته إلى ٨٪ بحلول عام ٢٠٢٠.

وسيركز الاجتماع الرفيع المستوى بشأن إنهاء الإيدز اهتمام العالم على أهمية منهج المسار السريع للاستجابة للإيدز خلال السنوات الخمسة القادمة. ويرمي منهج المسار السريع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إلى تحقيق أهداف طموحة بحلول عام ٢٠٢٠، بما في ذلك:

- ◀ أقل من ٥٠٠,٠٠٠ إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشري
- ◀ أقل من ٥٠٠,٠٠٠ حالة وفاة لأسباب مرتبطة بالإيدز
- ◀ القضاء على التمييز المتعلق بفيروس نقص المناعة البشري

إنها لحظة فارقة في التاريخ . وسيتطلب ضمان نجاح أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إنهاء وباء الإيدز، التضامن والشراكة العالمية، خاصة في وقت التحديات العالمية المتنوعة والمتعددة . التركيز القوي والالتزام بعدم ترك أحد بالخلف وبناء عالم أكثر استدامة بحلول عام ٢٠٣٠ يجب أن تكون أموراً راسخة لا جدال عليها.

أدعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة
إلى التوحد في الاجتماع الرفيع المستوى
بشأن إنهاء الإيدز. معا نستطيع أن نسرع
نهاية وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠.

موهنس لوكيتوفت

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة



أهداف التنمية المستدامة





٣٦,٩ مليون

شخص متعايش مع فيروس نقص المناعة البشري في ٢٠١٤

١٥,٨ مليون

شخص متعايش مع الفيروس يتلقون علاج فيروس نقص المناعة البشري في يونيو ٢٠١٥

٢ مليون

إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشري في ٢٠١٤

٣٠ مليون

إصابة جديدة تم تجنبها خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بفضل تعزيز الخدمات

١,٢ مليون

حالة وفاة مرتبطة بالإيدز في ٢٠١٤

٨ مليون

حالة وفاة مرتبطة بالإيدز تم تجنبها خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بفضل تعزيز الخدمات

٥٨%

نسبة انخفاض الإصابات الجديدة بين الأطفال منذ ٢٠٠٠

نحن نعيش لحظة تاريخية. خلال السنوات الخمسة القادمة لدينا الفرصة لتغيير النهج ووضع الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشري على المسار السريع بشكل ثابت لإنهاء وباء الإيدز. وسيكون هذا الاجتماع حاسماً للاستفادة من الزخم الذي بنيناه منذ عام ٢٠١١ وتحقيق الالتزام العالمي بالتخلص من الوباء للأبد.

ميشيل سيديبي

المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز



#HLM2016AIDS

